العنوان	**روميات أبي فراس الحمداني (دراسة أسلوبية)**
الباحث	**فضل أحمد محمد صالح القطيبي**
المشرف العلمي	**أ.مساعد د. سالم علي سعيد**
تخصص	**لغة عربية**
الكلية	**التربية عدن**
الجامعة	**جامعة عدن**
البلد	**اليمن**
السنة	**2007م**
الدرجة العلمية	**ماجستير**

ملخص الدراسة

يتناول البحث " روميات أبي فراس الحمداني دراسة أسلوبية " وهي القصائد التي قالها الشاعر إبان فترة أسره التي دامت ما يقارب الأربعة الأعوام في بلاد الروم ، وهي المرحلة التي شكلت منعطفاً تاريخياً وفنياً في حياة أبي فراس الحمداني.

والروميات - موضوع الدراسة - تمثل جانباً مهماً من تراث شاعر كبير من شعراء العربية ، بل هي بنظر الكثير من الدارسين عربا ومستشرقين أجود شعر أبي فراس على الإطلاق وكانت سبباً في خلوده , وجعلته من أعلام شعراء العاطفة الإنسانية ليس في عصره فحسب بل في عصور الأدب العربي كافة.

وقد اقتضى منهج الدراسة توزيع البحث على تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة , تناولتُ في التمهيد الإطار الفكري والتاريخي للروميات ، فعرضت فيه البدايات الأولى من حياة الشاعر ثم عرضت الروايات المتباينة في الأسر وتاريخه كلاً على حده وتبعاً لتلك التباينات صنفت الروايات ثم عمدت للفصل بين الروايات الخاصة بعدد مرات الأسر وتاريخه بهدف الوصول إلى الحقيقة واستجلاء جوهر الخلاف .

ثم عرضت للتسميات التي أطلقت على نتاج مرحلة الأسر وما تثيره من تحفظات أو اعتراضات لدى بعض الدارسين , وقدمت هذه الاعتراضات وناقشتها وخلصت إلى أن الروميات كما دلت الشواهد هي تلك القصائد التي نظمها الشاعر في أسره , وقد اكتسبت دلالة شموليتها من هذا التصالح, فما إن نطلق لفظة الروميات حتى يتبادر إلى الذهن مكانها وهو بلاد الروم , وموضوعها وهو الأسر, وأشرت إلى موضوعاتها . وأثر تجربة السجن فيها.

وعرضت في الفصل الأول للمستوى الصوتي ، وجاء في مبحثين الأول تناولت في مقدمته الإيقاع الصوتي , ومدى ملاءمته لتجربة الأسر من خلال عرض مجموعة مختلفة من النصوص نظمت على بحر واحد والعكس ، ثم قدمت وصفاً شاملاً ومفصلاً للبحور التامة والمجزوءة ,وأشفعت ذلك بجداول إحصائية شملت إلى جانب الروميات بقية قصائد الديوان ومقطوعاته . وفي الشق الثاني عرضت للقافية وأنواعها من حيث المجرى أو الحروف وحظ هذه الحروف من الاستخدام ومخارجها ثم أشفعت كل ذلك بجداول إحصائية لقوافي الروميات وسائر شعره في الديوان .

وتناولت في المبحث الثاني الموسيقى الداخلية واقتصر التناول على عنصر التكرار بأنواعه التكرار الصوتي واللفظي وتكرار التراكيب وعرضنا ما لهذه الأنواع التكرارية من موسيقى وما لها من تأثير دلالي .

وعرضت في الفصل الثاني للمستوى التركيبي في مبحثين الأول أسميته تحويل التراكيب وحصرته بالتقديم والتأخير والحذف والاعتراض , وتناولت هذه الموضوعات من حيث هي مظاهر أسلوبية اختصت بالبنية التركيبية وجمعتُ بينها من حيث هي عدول عن النسق المألوف في تركيب الجملة.

ثم عرضت في المبحث الثاني للبناء الأسلوبي بشقيه الخبري والإنشائي وخاصةً الطلبي منه وتناولت في الشقِّ الأول الجملة التوكيدية بأنواعها المختلفة , وفي الشق الثاني تناولت الإنشاء الطلبي من استفهام ونداء وأمر ونهي وتمنى.

فإذا كان الباحث قد تناول المبحث الأول من زاوية تركيبية محض فإنه قد تناول في المبحث الثاني البناء الأسلوبي من حيث هو مبنى ومعنى نتج عنه دلالة جديدة جراء استخدامه في سياقات لغوية جديدة , رغم أن المبحثين يتفقان في الأخير بأن كلاً منهما عدولٌ عن المألوف.

وعرضت في الفصل الثالث للمستوى الدلالي وقسمته على مبحثين : الأول تناولت فيه الصورة الشعرية مجالاتها ومصادرها , وقدمت إحصاءات لأبرز المجالات التصويرية في الروميات ومصادرها .

وتناولت في المبحث الثاني بنية الصورة البيانية بشقيها التشبيهية والاستعارية .

وفي الخاتمة بينت بإيجاز أهم النتائج التي توصل إليها البحث.